[259] والتهجد بالليل (1). 42 - المحاسن: عن الحسين بن على بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: ألا اخبرك بأصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه ؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك ! قال: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل ا، ألا اخبرك بأبواب الخير: الصوم جنة والصدقة تحط الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يناجى ربه. ثم قرء " تتجافى جنوبهم عن المضاجع " (2) الايه. 31 * (باب) * * " [وأقسامه والايام التى يستحب فيها الصوم والايام التى يحرم فيها وأقسام صوم الاذن] (3). الايات: النساء: وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من ا (4). 1 - فس: أبي، عن الاصبهاني، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال لي يوما: يا زهري من أين جئت ؟ قلت: من المسجد، قال: فيم كنتم ؟ قلت: تذاكرنا أمر الصوم، فأجمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شئ واجب إلا صوم شهر رمضان. فقال: يا زهري ليس كما قلتم، الصوم على أربعين وجها، فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان، وأربعة عشر وجها صاحبها فيها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر وعشرة أو منها حرام، وصوم الاذن على ثلاثة وجوه وصوم التأديب

_____ (1) دعائم الاسلام ج 1: 270 و 271. (2) المحاسن: 289، والاية في سوره السجدة: 16، وفى المصدر نفسه حديث آخر بهذا المضمون. * * (3) كذا في الاصل بخطه - ره - لكنه مضروب عليها بخط كتابه (4) النساء: 92.

_____